احكام النساء 85 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم وان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا وتلك علامة خير بالعبد وبالامة ان يوفق وان توفق للفقه في الدين قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:44

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب استعين بالله سبحانه وتعالى لتناول بعض الايات من سورة النساء - 00:01:01

بالتأويل والبيان وبين يدي هذه الايات وتأويلها اذكر نفسي واياكم ايها الاخوة وايتها الاخوات بخلق كريم ينبغي ان يتحلى به المسلم وان تتحلى به المسلمة خاصة في هذا البرنامج احكام النساء - 00:01:17

الا وهو خلق الحياء فجدير بالمسلم وجدير بالمسلمة ان يكتسي وان تكتسي بهذا الخلق الكريم خلق الحياء لقد قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير - 00:01:38

وقال النبي صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من الايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:01:57

والله سبحانه حي يحب من هو حيي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم. وفي رواية ان الله حيي ستير فلفظة الحي ثابتة لله عز وجل وصفة الحياء - 00:02:15

ثابتة لله عز وجل اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد كان اشد حياء من العذراء في خدرها صلوات الله وسلامه عليه وكذلك كان الانبياء عموما ففي تفسير قول الله تعالى - 00:02:32

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها في تفسيرها ما حاصله ان نبي الله موسى عليه السلام كان رجلا حييا - 00:02:52

لا يغتسل عريانا وكان الاسرائيليون يغتسلون عراة الحديث فموسى عليه السلام وعموم الانبياء عليهم الصلاة والسلام اوتوا حياء فلنكن هكذا رجالا ونساء جدير بكل مسلم ان يتجمل وان يكتسي بهذا الخلق الكريم - 00:03:08

وجدير بكل مسلمة ان تكون اشد حياء من الرجل المسلم فالمرأة بجبلتها جبلت على الحياء حتى الكافرات كن كذلك فلما جاءت فاطمة بنت عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه - 00:03:32

فاخذ عليها البيعة كما امره الله سبحانه يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين فلما تلا النبي عليها الاية ووصل الى قولة - 00:03:52

قال يزنين غطت وجهها بيديها وخفضت وجهها الى الارض حياء مع انها كانت قبل كافرة في بدايات اسلامها ومبايعتها للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت ذات حياء وهكذا النسوة كن - 00:04:09

ذوات حياء كما لا يخفى ولقد جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى النبي تسأله حاجة من بعض حاجتها فاستحيت في بعض المرات وسأل ماذا جاء بك يا فاطمة - 00:04:33

فاستحيت قال جئت اسلم عليك يا رسول الله وكذلك امرأة عبدالله بن عمرو بن العاص ولا يخفى عليكم ان عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما كان عابدا مجتهدا في العبادة - 00:04:52
فكان يقوم الليل ويصوم النهار ولا يكاد يقرب النساء ولا يكاد يأكل اللحم الى ان عاتبه النبي في ذلك فسألت فسأل عمرو بن العاص ابوه سأل زوجة ولده عبدالله بن عمرو - 00:05:09
كيف حال ولدي عبد الله معكم تزكرت وازنت بخير وعلى ما ورد في بعض الروايات التي تحرر قالت نام الرجل وعبدالله لا لم يكشف لنا كلفا منذ كذا وكذا انه بالنهار صائم وبالليل قائم - 00:05:26
فابلغت واوجزت فذهب ابوه يشكوه الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحاصل ان هذا خلق جميل كريم ينبغي الا يذهب بل يجب ان يحفظ يجب ان يحرص هذا الخلق الكريم خلق الحياء - 00:05:47
عند الرجال وعند النساء على السواء بل النساء من باب اولى ولقد قال تعالى في شأن المرأة التي اتت موسى عليه السلام تدعوه قائلة ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - 00:06:10
قال تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء جاءته احداهما تمشي على استحياء فجدير بالمزلمة ان تتجمل بهذا الخلق الكريم الجميل ومن حادت عنه وكلمت رجلا على الرجل ان يوقفها عن التمادي - 00:06:29
في هتك ستر الحياة فلقد جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما هو ثابت في الصحيح تسأله سؤالا عن كيفية الاغتسال فعلمها النبي عليه الصلاة والسلام كيفية الاغتسال من الحيض - 00:06:51
وقال لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها اي خذي قطعة قطن عليها مسك فتطهري بها تمادت المرأة في السؤال كيف اتطهر يا رسول الله قال سبحان الله تطهري قالت كيف اتطهر يا رسول الله - 00:07:07
قال سبحان الله تطهري قالت عائشة فاجتبذتها فقلت لها اي بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبعي بها اسر الدم هذا ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم على درجة من الحياء عالية - 00:07:27
حتى ان احدهم كان يستحيي وهو يتخلى اي وهو يقضي حاجته في الخلاء فيبالغ في التستر يبالغ في التستر مع انه بعيد عن اعين الناس ويبالغ في التستر ويحطاط حتى ان احدهم - 00:07:47
كان يستحي ان يجامع اهله يفضي الى السماء فنزل قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منهم الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور - 00:08:05
فجدير بارك الله فيكم بهذا الخلق الكريم ان يحفظ يحفظ عند الاسئلة الموجهة الى من هم في الفضائيات والى غيرهم جدير بهذا الخلق الكريم ان يدعى اليه فلا يليق ابدا - 00:08:24
بل ويحرم تماما ظهور النساء المتبذلات العرايا على القنوات الفضائية وكذلك تم كتب تصنف تحت مسميات اسلامية فيها ينتهك هذا الخلق الكريم خلق الحياء فجدير بالشخص الا يتناولها ولا يتداولها - 00:08:41
فان الايجاز في كل ما يخدش الحياء مطلب بل نبتعد تماما عن كل ما يخدش الحياة واذا دعت الضرورة الى امر بؤل بقدره الم تروا الى نبي الله يوسف صلى الله عليه وسلم - 00:09:02
في موقف الدفاع عن نفسه اذ كانت امرأة العزيز قد اتهمته فاذا به به يقول وبعد ان قذفته بالذي قذفت قائلة قائلة ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن - 00:09:19
او عذاب اليم؟ قال بكل ادب وبلا تفصيل وبلا اسهاب وبلا استرسال هي راودتني عن نفسي كلمة مجملة قالها الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم ذلكم النبي الكريم المخلص الصديق - 00:09:36
فمن انبياء الله عليهم السلام نتعلم فيجب علينا جميعا حراسة او تجب علينا حراسة هذا الخلق الكريم خلق الحياء لزاما ان نحرس هذا الخلق الكريم من الضياع ومن التهتك فان الله عز وجل حيي كريم حي ستير وانبياؤه هكذا - 00:09:55
وصحابة الانبياء اثني عليهم بسبب هذا الخلق الكريم فاز عثمان الحيي الكريم الذي كانت تستحي منه الملائكة كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم جدير بالمسلم ان يتحلى بهذا الخلق الكريم - 00:10:23

وجدير بالمسلمة ان تتحلى بهذا الخلق الكريم وقد لعنت المتشبهات بالرجال من النساء كما لعن المتشبهون من الرجال بالنساء لعنت المتشبهات من النساء بالرجال ونعنى المتشبهون من الرجال بالنساء فجدير بالمرأة - 00:10:43

جدير بالفتاة ان تكون ذات حياء وتمتنع عن هذا التبرج المزري وعن هذا التبزل المخزي وان تكتسي بهذا الخلق الكريم خلق الحياء فامرنا ان نكتسي ظاهرا وباطنا بما يصدر نكتسي بخلق الحياء - 00:11:03

ونكتسي بلباس التقوى وكذلك نتزين بما تستر به العورات. قال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليك كن لباسا يواري سوءاتكم وريش ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون - 00:11:24

الاخوات المتصلات للضرورة يسألنا السؤال بحياء يكتنفهن قربة الى الله عز وجل بهذا الخلق الكريم ارجع الى ما كنت بصدده من تفسير ايات من سورة النساء يقول الله سبحانه وتعالى - 00:11:44

في هذه السورة المباركة وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فدفاع اليهم اموالهم ابتلوا اليتامى الخطاب موجه الى اولياء اليتامى الذين يقومون برعاية الايتام ورعاية شؤون الايتام - 00:12:04

وايديهم مسلطة على اموال الايتام يحفظون اموال الايتام. يقول تعالى لهؤلاء الاولياء اولياء الايتام ومن يقومون على امورهم وابتلوا اليتامى اي واختبروا اليتامى اختبروا ماذا اختبروا رشد اليتامى وتصرف اليتامى - 00:12:26

هل اليتامى بلغوا الى سن والى عقل يحسنون معه التصرف ابتلوا دين اليتامى وتصرف اليتامى ورشد اليتامى. هذا عند مشارف البلوغ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح المراد بالنكاح هنا - 00:12:50

الحلم اي حتى اذا بلغوا الحلم والنكاح اكثر ما يأتي في كتاب الله عز وجل يراد به عقد الزواج واحيانا يراد به الوطء والغشيان. لكن اغلب ايراداته في كتاب الله - 00:13:11

يعني به عقد الزواج لكن في هذا الموطن على وجه الخصوص المراد به عند كثير من المفسرين المراد به الحلم وهذا نهاية اليتم فاليتم ينتهي بثلاثة امور عند اهل العلم - 00:13:31

الامر الاول والعلامة الاولى من علامات انتهاء اليتم البلوغ الذي هو الاحتلام عند الشاب او الفرق والحيض كذلك عند الفتاة اذا حاضت الفتاة خرجت من حد اليتم وكذلك اذا بلغت - 00:13:51

واذا بلغ الولد خرج من حد اليتم هذا اولا ومن العلماء من جعلها علامة ظاهرة لانتهاء اليتم وهي الانبات انبات شعر العانة واستدل هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

لما قضى سعد بن معاذ في بني قريظة ان تقتل مقاتلتهم وتسبى سراريهم كان يكشف عن الولد فالذي نبتت له العانة يقتل والا ترك ويجوع الى الانبات علامة على البلوغ - 00:14:30

وكذلك بعض الفقهاء ليسوا كلهم يجعل لليتم لانتهاء اليتم علامة وهي بلوغ الخامسة عشر من العمر وان لم يكن الدليل بهذا صريحا في بابه والمستند لذلك حديث عبدالله ابن عمر - 00:14:47

رضي الله تعالى عنهما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي للقتال معه ضد الكفار وانا ابن اربعة عشر عاما فردني فعرضت عليه يوم الاحزاب وانا ابن خمسة عشر عاما - 00:15:07

فاجازني فجعل البعض السن هذا بلوغ الخامسة عشر من العمر فاصلا وفارقا بين بين البالغ وغير البالغ هذه علامات البلوغ تعني انقضاء اليتم وكما لا يخفى فاليتيم من مات ابوه اما من ماتت امه فلا يعد يتيما - 00:15:24

قال تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح لبلغوا الحلم فين انستم منهم رشدا انستم اي علمتم وقيل ابصرتم ومنه قول موسى عليه السلام اني انست نارا اي ابصرت نارا - 00:15:49

لكن انستم هنا معناها علمتم. علمتم فيهم رشدا سدادا وصلاحا وحسن تصرف ان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم فتسليم اموال اليتامى اليهم عند الرشد عند ايناس الرشد مع البلوغ - 00:16:07

فان بلغوا ولم نأنس منهم رشدا ان بلغوا وكانوا سفهاء لم نأنس منهم رشدا المستفاد من الاية انهم لا يعطون الاموال الا اذا انسنا منهم

رشدا فالبلوغ ما مع ايناس الرشد - 00:16:30
فاذا بلغ وكان سفيها لا تسلم اليه الاموال ان ما يعمل به في بعض الدول في بعض المحاكم من استلزام بلوغ الواحد والعشرين من العمر حتى يحكم له بالرشاد ويطلقون على ذلك سن الرشد - 00:16:50
فلا اعلم له مستندا من الكتاب والسنة. فالقلم يجري على الطفل على على الانسان اذا بلغ يجري عليه اذا بلغ فقد يبلغ ويؤنس منه الرشد اما بلوغ الواحد والعشرين فلا اعلم له مستندا - 00:17:08
من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ذلك يجدر بالمحاكم ان تعيد النظر في هذا الذي اسموه سن الرشد الذي هو واحد وعشرون سنة - 00:17:29
ارجع فاقول يقول الله سبحانه وبيتالوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فدفاع اليهم اموالهم. اي سلموا لهم الاموال ان انستم الرشد مع وجود البلوغ قال تعالى فادفعوا اليهم اموالهم - 00:17:45
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا لا تأكلوها اسرافا هذا مفاده ان ولي اليتيم قد يأكل لكن نهي عن الاكل بالاسراف اما جواز الاكل فلما سيأتي ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. يعني كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:07
او كما فسر في الحديث غير مسرف ولا متأثر مالا ولا مبدد لتركة اليتيم ولا مفتديا ما له بمال اليتيم فهذا كله ضابط تضبط به مسألة الاكل من اموال الايتام - 00:18:31
فاذا كان القائم على ولي على اموال اليتامى ازا كان القائم على الاموال اليتامى يصلحها ويثمرها وكان هو ايضا قائم على اليتيم فجائز له ان كان فقيرا ان يأكل بقدر قيامه على هذا اليتيم من غير اسراف - 00:18:50
ولا تبذير ولا ادخار لماله والاكل من مال اليتيم كما سيأتي ان شاء الله قال تعالى ولا تأكلوها اسرافا اي لا تأكلوا منها باسراف اذا اكلتم من اموال اليتامى مقابل - 00:19:10
قيامكم على الاموال مقابل معيشتكم مع اليتامى مقابل قيامكم ورعايتكم لليتامى مقابل تثميركم لاموال اليتامى ان اكلتم فلا تأكلوا مسرفين ولكن كونوا مقتصدين بالمعروف كما سيأتي هذا قوله ولا تأكلوها اسرافا - 00:19:28
اما قوله تعالى وبدارا اي مبادرين بلوغهم احيانا الرجل يبادر باكل اموال اليتامى قبل ان يبلغ اليتيم فاذا كان اليتيم مثلا سيبلغ في الرابعة عشر من عمره يأتي وليه الظالم - 00:19:53
يبادر باكل ماله فيأكل مال اليتيم قبل ان يبلغ اليتيم الحلم فهذا قوله بدارا ان يكبروا اي مبادرين كبر سنهم اي مسابقين كبر السن اي تأكلوا من اموالهم قبل بلوغهم - 00:20:10
قال تعالى ومن كان غنيا اي من كان موسرا موسعا عليه مرزوق من عند الله فليستعفف اي فليستعفف عن اموال اليتامى ولا يقربها ولا يأكل منها فمن كان غنيا فليستعفف - 00:20:29
هذا مستثنى منه المخالطة لان الله قال وان تخالطوهم فاخوانكم. فاحيانا يطبخ المرء في بيته طعاما و هذا الطعام لبيته فتطوخ نفس اليتيم فيطعمه. كذلك احيانا يطبخ لليتيم طعام فتطوق نفس بعض الابناء اليه - 00:20:49
فلا بأس ان يأكل منه. قال تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم اي حكمهم حكم اخوانكم. والله سبحانه يقول لا جناح عليكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم - 00:21:13
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عمتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم فالحكم انهم اخوان لكم ثم يقيض الله يقيد الله ذلك بقوله - 00:21:31
والله يعلم المفسد من المصلح قال تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قيل المعروف بقدر الحاجة وقيل المعروف المتعارف عليه بين الناس وقيل المعروف قدر قيامه على اليتيم - 00:21:51
ومقابل قيامه على اليتيم فاذا دفعتم اليهم اموالهم اذا سلمتم اليه اليهم الاموال عند بلوغهم فاشهدوا عليهم اي يا ولي اليتيم اذا جئت يا ولي اليتيم تسلم الاموال لليتامى فاشهد عليهم انهم استلموا الاموال - 00:22:15

دفعا للشبهات تفعل الشكوك حتى لا تتهم ولا يخفى عليكم ان دافع الشكوك ودفع الشبهات من مقاصد ديننا فيلزمنا مع اعتقادنا ان الله عز وجل يدافع عن الذين امنوا مع اعتقادنا - 00:22:39

ان الله يدافع عن الذين امنوا ايضا ينبغي اذا اثيرت حولنا شبه ان ندفع الشبهة عن انفسنا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان واقفا مع زوجته صفية بنت حيي - 00:22:59

رضي الله تعالى عنها فمر به رجلان من من الانصار فاسرى فقال عليه الصلاة والسلام على رسلكما انها صفية قال وشق قالت وشق عليهما ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

فقال سبحان الله يا رسول الله قال اني ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:23:33

واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم يفيض الاصل المتقرر الذي دلت عليه عدة نصوص الا وهو اصل دفع الشبهات - 00:23:50

عن الشخص واتقاء مواطن الشبهات ولهذا ادلة كثيرة بل ومن العلماء من اورد سببا لدعاء زكريا عليه السلام الدعاء الخفي قال في قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا قال في بيان اسباب اخفاء هذا الدعاء - 00:24:10

قال انه كان كبير السن طعنا في السن واذا سأل ربه امام الناس ان يرزق بالولد مع امرأته العاقر التي تقدمت بها السن كذلك وانقطع عنها المحيض في ان عرضه قد ينتهك - 00:24:35

من بعض الجهلة الذين لا يعلمون شيئا عن قدرة الله عز وجل قالوا فلذا اخفى الدعاء فالله اعلم الحاصل ان دفعوا الشبهات عن الشخص له ادلة متعددة من كتاب الله - 00:24:52

من سنة رسول الله ولذا لما قيل للنبي عليه الصلاة والسلام او لما قيل له ما حاصله لماذا لا تقتل المنافقين قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. الحاصل ان الله امرنا - 00:25:10

اذا سلمنا الاموال للايتام ان نشهد عليهم. قال تعالى اذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا اي شهيدا وحافظا لاعمالكم وحافظا لكل ما يجري ثم قال تعالى لرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - 00:25:28

الرجال هم الابناء والاباء والعصبات عموما اي اقارب الرجل من ناحية ابيه لرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وهن البنات او الاخوات في حالة كون الاخوات يرثن - 00:25:52

لرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون كم هذا النصيب بين بعد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الايات لرجال نصيبهم مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - 00:26:17

هذه الانصبة ترعاها الله لم يشرها البشر. فلذلك اي متبجح يتبجح على شريعة الاسلام ويتطاول باغيا ويقول لماذا تعطون المرأة نصف الرجل من الميراث نقول لهذا الباغي الطاغي الصائل على شرع الله عز وجل. نقول له نحن ما فعلنا شيئا. انما امتثلنا امر - 00:26:39

الله والله سبحانه والذي قسم المواريث لسنا نحن انما الذي قسمها العليم الخبير. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فليتق الله امرؤ سولت له نفسه ان يتطاول على الشريعة - 00:27:05

بقوله لمازا ظلمتم المرأة واعطيتموها نصف الرجل من الميراث فيقال لهذا الغبي ويقال لكل من سن قانونا باطلا يخالف الشريعة المنزلة من عند الله ويسوي بين الرجل والمرأة في الميراث - 00:27:24

يقال لهذا الغبي الجاهل المتعدي على الشريعة الجاني الجاني على نفسه وعلى الشريعة يقال ان الله هو الذي قسم وليس لنا اختيار مع قسمة الله عز وجل. انما نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:27:42

قال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا كم هو بينه الله سبحانه في ايات تتلى في كتابه المحكم - 00:28:02

وبينه النبي عليه الصلاة والسلام في سنته المباركة الميمونة قال تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اي الاقرباء الذين ليس لهم من الميراث نصيب واليتامى والمساكين اذا حضر هؤلاء الاقربون الذين ليس لهم من التركة نصيب - 00:28:21
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه اي اعطوهم شيئا من هذا الميراث اعطوهم شيئا قبل قسمة الميراث وقولوا لهم قولا معروفا وهذا ممن هجر العمل به فاصحاب التركات الذين يقسمون التركات يستحب لهم - 00:28:43
ان يعطوا الاقرباء الذين ليس لهم من الميراس نصيب ويستحب لهم ان يعطوا المساكين ويستحب لهم ان يعطوا اليتامى شيئا من التركة مع تقسيمها او قبل تقسيمها هذا من السنن - 00:29:05
التي هجرت هذه الخصلة الكريمة خصلة جبر الخواطر المنكسرة خواطر الاقرباء الفقراء قواطر الايتام خواطر المساكين هذه الخواطر المنكسرة ينبغي ان تجبر لكن قل العاملون بذلك قل العاملون بذلك فيا معشر الورثة - 00:29:22
اذا كنتم تقسمون التركات اذا كنتم تقسمون التركات فالحظوا هذا الملحظ واعملوا بهذا العمل الطيب الذي اوصاكم الله به اكرموا الاقرباء الذين ليس لهم من الميراث نصيب اكرموا اليتامى اكرموا المساكين - 00:29:44
اذا كان اصحاب التركة يقسمون مثلا عشرة افدنة والقسمة تستقيم اذا كانت تسعة افدنا ونصف فليخرجوا نصف الفدان صدقات على الفقراء على المساكين على الاقرباء. ولكن اين العاملون بهذا قال له وما اقلهم؟ وقليل من العباد شكور كما قال الله تعالى - 00:30:03
اذا كنت تقسم مليونا على الورثة والقسمة تنتظم مثلا بتسعمائة الف فلا مانع ان تكرم الفقراء والمساكين وتكرم الاقرباء الذين ليس لهم من الميراث نصيب بهذا المبلغ المتبقي او باقل او باكثر منه ان رأيتم ذلك - 00:30:27
فهذا من السنن المهجورة. ثم انه يحمل جبرا للخواطر المنكسرة ثم جدير بالذين سيموتون ولهم تركات احب لهم ان يوصوا بشيء من مالهم للفقراء للمساكين للمحاويج للاقرباء الذين ليس لهم من الميراث نصيب. اذ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:49
قال ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الاية تضمنت جبر الخواطر المنكسرة وجبر الخواطر له اصول كثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله محمد - 00:31:14
صلى الله عليه وسلم فكل خاطر كسر ينبغي ان يجبر المطلقة التي كسر خاطرها بالطلاق ينبغي ان يجبر خاطرها قال تعالى وللمطلقات متاه بالمعروف حقا على المتقين وفي الايات الاخرى وللمطلقات - 00:31:31
فتاوى بالمعروف حقا على المحسنين فهكذا دوما الخواطر المنكسرة تجبر ولما كزب الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كذب من قومه واوذي وطرد جبر الله خاطره احسن جبر قال تعالى وجعلها اي كلمة التوحيد - 00:31:52
كلمة باقية في عقبه اي في ذريته فكانت الرسل من بعد ابراهيم عليه السلام كلهم من نسله عليه الصلاة والسلام باستسناء عيسى فقد ولد من غير اب لكن امه ايضا من نسل ابراهيم - 00:32:15
عليه الصلاة والسلام فجبر خاطره بان جعلت كلمة التوحيد باقية في عقبه والرسل من بعده كلهم من نسله كما قال فريق من الشراح في تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه. ويوسف عليه السلام - 00:32:32
لما القي في البئر في غيابة الجب يمد يده الى اخيه فيركلوا هذا بقدمه ويدفعوا هذا بيده ويناله هذا بلسانه جبر الله خاطره وقال واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون - 00:32:52
فمرت الايام ودارت السنون واذا باخوته يأتون يا ايها العزيز بس انا لنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة طوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فيقول ملبئهم يقول مخبرهم بالذي كان هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيهم - 00:33:10
اذ انتم جاهلون فهكذا يجبر خاطره. فالخواطر المنكسرة ينبغي ان تجبر وذوي العثرات اذا زلت اقدامهم ينبغي ان يقالوا وان يحسن اليهم والغني الذي يصاب بفقر علينا ان نجبر خاطره وان نواسيه - 00:33:32
وجاءت نصوص دالة على ذلك وانظر الى هذا القضاء الطيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صوحب باجمل تطييب للخواطر فالنبي عليه الصلاة والسلام كان خارجا من مكة - 00:33:53
عمل فتحي فتبعته ابنة حمزة اليتيمة قائلة يا ابي يا ابي او قيلة يا عمي يا عمي فقال علي لما رأى لفاطمة بنت رسول الله يا فاطمة

دونك ابنة عمك - 00:34:09
خذيها يا فاطمة اتخذتها فاطمة فجاء جعفر ينازع فيها وجاء زيد ابن حارثة ينازع فيها كلهم يريد ان يأخذها كلهم يريد ان يأويها فقال علي لرسوله فتحاكموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:26
قال يا رسول الله قال علي يا رسول الله ابنة عمي يا رسول الله قال جعفر يا رسول الله ابنة عمي وخالتها تحتي اي انا زوج خالتها وقال زيد ابن حارثة - 00:34:45
ابنة اخي فكانت بينهما اخوة لا اخوة نسب انما اخوة ايمانية ونوع من الولاء فقال النبي عليه الصلاة والسلام مطيبا الخواطر كلها يا علي انت مني وانا منك يا جعفر اشبهت خلقي وخلقي - 00:35:00
يا زيد انت اخونا ومولانا طيب النبي الخواطر كلها ثم قال الخالة بمنزلة الام واعطى البنت لجعفر لان خالتها تحت جعفر رضي الله تعالى عنه فينبغي ان تجبر الخواطر المنكسرة - 00:35:19
وعزيز القوم الذي ذل واهين ينبغي ان يكرم وان يرد اليه شيء من الاهانات وشيء من العوض حتى تستر عورته وتوارى سوءته ويعود في الناس كما كان واجمل مما كان - 00:35:40
هذا قوله تعالى واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين ترزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا طيب الخواطر اذا لم تعطوهم شيئا كلموهم. اذا وسع الله علينا سنكرمكم سنحسن اليكم - 00:35:58
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا عندك يا شيخ ممكن اسألك بعض الاسئلة؟ سلوى اوجز ولا تكرر اسئلة سابقة. اتفضل - 00:36:18
نعم. واولا اردت ان اسأل عن استعمال اواني الذهب والفضة يعني هل محرم هو الاكل والشرب فيها فقط ام استعمالها مطلقا وان توضأ احد في انية فضة او ذهب هل يصح وضوءه او لا - 00:36:36
وهنا نسأل الحقيقة يا شيخ لم افهمها ارجو ان تبينها وهي لان النهي يقتضي الفساد دائما او هناك مسائل يقتضي فيها واخرى لا هذا اولا. ثانيا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبرين. وفي رواية لم ينجسه شيء - 00:36:50
ما هما القلتان يا شيخ؟ وما معنى لم يحملوا الخبث؟ يعني مهما كانت كمية النشاة لن يحمل خبث او ماذا؟ الزمت بين هذا. وثالثا اه سمعتك مرة في الفتاوى لما ذكرت مسألة غسل المرأة من المحيض والجنابة. وقلت فيما اذكر ان حديث ام سلمة الذي فيه اسانقضه للحيضة والجناب - 00:37:07
قلت زيادة للحيض ولا تسبت ولكن هي موجودة في صحيح مسلم. اعرف هذا من المنتقد على مسلم زيادة زيادة لفظة افانقضوا للحيضة والجنابة زيادة لفظة الحيضة من المنتقد على الامام مسلم رحمه الله - 00:37:26
والثابت. طيب. افانقضه لغسل الجنابة. طيب السؤال الرابع يا شيخ بالنسبة لمسألة الاسبال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمرو الصحيح الاسبال في الازار والقميص والعمامة. من جر منها شيئا فهي لا لم ينظر الله اليه. يعني هل يمكن - 00:37:46
قول ان هذا الحديث يخص هذه الثلاثة فقط لا يكون الاسلام مثلا في السواب وان ثبت انه يكون في السروال فلا يجعل الا يحمل المطلق على المقيد في هذه المسألة يا شيخ؟ يعني الا تحمل احاديث النهي عن الاثبات على انها تكون في الخيلاء فقط - 00:38:02
وبارك الله فيك وبعد ازنك يا شيخ عرفت ان اوصي المشاهدين والمشاهدات الليلة ان شاء الله بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك والحمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:38:18
فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في انية الفضة وقال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه من نار في نار جهنم وهنالك نهي عن الاكل والشرب في انية الذهب - 00:38:31
اما من توضأ من اناء فيه ذهب فالوضوء صحيح ليس بمنتقد اذ لا دليل على نقض الوضوء بذلك اما مسألة النهي يقتضي الفساد فهذه قاعدة اصولية هامة في غاية من الاهمية - 00:38:47

ولكن مع ذلك هنالك اختلاف فيها فكثيرون من العلماء يقولون النهي لا يقتضي الفساد انما اسم مرتكب النهي مستقل عن فساد العمل امسلوه واقرب المسألة على سبيل المثال نهى رسول الله - 00:39:04
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اذا صلى احد بعد الصبح هل الصلاة باطلة ام انها تصح ويأثم او مثال اخر فعل اخر يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:39:23
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ايترك البيع فمن باع واشترى وقت صلاة الجمعة هل الباقي فاسد ولا ينعقد عقد البيع ام انه يصح مع الاثم المرتكب مثال ثالث نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:42
عن الصلاة الى القبور فاذا صلى احد الى قبر هل الصلاة باطلة ام ان الصلاة تصح وعليه اثم الصلاة الى القبر عليه اسم المخالفة فهذه كلها تندرج وغيرها وغيرها وغيرها تحت القاعدة - 00:39:59
انه يقتضي الفساد او لا يقتضيه فالجمهور الذين قالوا ان النهي لا يقتضي الفساد يجعلون الشخص اثما وليس وليس العمل بباطل واورد بعضهم اثرا في ان عمر قال لانس وكان انس يصلي الى القبر - 00:40:18
قال القبر القبر يا انس ولم يأمره بالاعادة اي ابتعدوا عن القبر او احذروا القبر والقبر يا انس. ولكنه لم يأمره بالاعادة وفريق اخر من اهل العلم ومنهم فريق كبير من الحنابلة - 00:40:37
يقولون ان النهي يقتضي الفساد. لكن الاكثرون على ما سمعت من ان النهي لا يقتضي الفساد. وتلك مسألة اصولية الكلام فيها ذو شجون وذو طرائق والله اعلم اما حديس اذا بلغ الماء قلتان او قلتين لم يحمل الخبث - 00:40:51
ففيه نزاع في تصحيحه اولا وكم من العلماء حسنوه؟ وكم من العلماء ضاعفوه؟ لكن الحاصل ليس المعنى على الاطلاق في القلال اولا من قلال هجر طلال كبيرة من قلال هجر. لكن المعنى ان الماء اذا كان كثيرا لم تؤثر فيه النجاسات القليلة - 00:41:11
اما اذا كانت النجاسات كبيرة اثرت بلا شك فمثلا اذا كان الماء برميلا من الماء سربت عليه برميلا من من الوسخ اكيد انه تحول عن ميته الى ماء قزر ولا يتوضأ به ويكون نجسا. لكن المعنى ان النجاسات القليلة لا تؤثر في الشيء الكبير والله سبحانه وتعالى - 00:41:33
اعلى واعلم اما ما ذكرت لحديس الاسبال فيه ثلاث في القميص والعمامة والثوب او الى ما ذكرت فهذا الحديث منازع في صحته ايضا بعض النزاع ولكن حتى في حال الثبوت لا يعني ان الاسبال لا يكون في غيرها - 00:41:57
لان هناك النص العام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال المسبل نص عام. اخرجه مسلم في صحيحه والله اعلم - 00:42:16
قال سلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك يا شيخ مصطفى وجزاك الله خيرا. واياكم آآ ممكن اسأل حضرتك سؤالين؟ ممكن اتفضلي. آآ عايزة اعرف في فرق بين وصل المرأة وغسل الرجل؟ ده سؤال. آآ السؤال التاني قوله صلى الله - 00:42:31
وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. عايزة اعرف آآ في الحديس ما المقصود باميري؟ هل هو امير المؤمنين ولا ما المقصود بالامير - 00:42:49
مع اميري هنا وشكرا جزيلا. طيب سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد تان الاختلاف في غسل الرجل والمرأة الغسل واحد تقريبا الغسل واحد لا يكاد يكون هناك اختلاف - 00:43:04
بين غسل الرجل وغسل المرأة اما المرأة التي لها ضفائر اذا كانت تغتسل من الحيض فلا تنقض الضفائر انما تأخذ ثلاث حسيئات من الماء وتدلك رأسها تدليكا شديدا حتى يصل الماء الى منابت الشعر ولا تلزم - 00:43:22
بان تفك الضفائر ولكن المرأة ايضا تحب لها استحبابا ليس ايجابا ان تأتي بفرصة ممسكة قطعت قطن عليها مسك تتبع بها اثر الدم اذا كانت تغتسل من المحيض هذا كله ليس تفريقا - 00:43:40
يعني اساسي تأصيليا. انما يجوز للمرأة ان تلقي بنفسها في البحر ناوية الاغتسال ويجزئها ذلك. وكذا يجوز للرجل ان يلقي بنفسه في

البحر معمما البدن بالماء ناويان الغسل كذلك وكذلك يجوز المرأة - 00:43:59
ان تفتح الدش كما يسمونه على جسمها يغمر جسمها يغمر الماء جسمها وتجتزء بذلك ويجوز هذا للرجل كذلك اما قول النبي عليه الصلاة والسلام من اطاع اميري قد اطاعني فهم الامراء - 00:44:19
الذين كان الرسول يرسلهم امراء على البلاد او امراء في الغزوات او امراء لجمع الصدقات او غير ذلك فهؤلاء المعنيون ولكن الطاعة في المعروف كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم - 00:44:37
وهذا ينسحب ايضا عن الامراء القائمين على المسلمين في عموم الازمان فاذا كانوا يقومون بالقسط ويحكمون بالعدل ويقومون بالشرع فتلزم طاعتهم. اما اذا دعوا الى باطل او امروا بمنكر فلا طاعة الا في المعروف. كما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم - 00:44:54
السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم؟ بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله فيك الامة بازن الله. واياكم فحضرتك عندي كزا سؤال اه. الغي حضرتك هذه حضرتك - 00:45:16
كلمة دخيلة والبعض يقول انها شعار صوفي فكان الناس او كان من الصوفية فريق يعتقد ان الاقطاب الاربعة البدوي والشاذلي او الجيلاني ومعهم رابع وتحضرهم عندهم رئيسة الديوان السيدة زينب - 00:45:28
يحددون مصائر العالم من كل شهر واحيانا يقول حضرة النبي اي ان النبي حضر. فليحرر هذا الكلام. لكن عموما كلمة حضرتك ما انتشرت في كتاب الله كما ترى. ولا عهدناها في سنة رسول الله. انما درجت على الالسن. المسوغ يقول لانها جرت على الالسن - 00:45:48
فجاز استعمالها ولكني انادي بالعودة على ما كان عليه السلف الكرام اصحاب رسول الله والى ما كان في الكتاب العزيز والسنة المباركة الميمونة فدوما هذا خير هدي والله اعلم لان الناس اصبحوا الان يغضبون اذا لم تقل لهم حضرتك - 00:46:10
والسلام عليكم اتفضل اه حضرتك فضيلتك بالنسبة لصلاة الجمعة. الخطيب حينما يدعو فينقسم المسجد الى فريقين. فريق يرفع يديه في الدعاء وفريق لا يرفع يديه. فما القول الصحيح؟ اذا رفعت لا بأس واذا لم ترفع لا بأس - 00:46:30
والاقرب الرفع لان الدعاء يستحب معه رفع اليدين عموما ولان الخطبة فيها دعاء فاذا رفع الناس لا بأس بارك الله فيكم. السؤال الساني. هم. بالنسبة للمساجد بناء المساجد الماذن والقباب العالية - 00:46:53
هل هزه من المبالغة في الزينة في المسجد آآ السؤال السالس آآ آآ حديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب لكل مؤمن لا يصح لا يصح. لا يصح. نعم. طب حضرتك كان في اخ بيسأل ان هو كان بيتصدق كل يوم - 00:47:13
بصدقة حتى يكتب من المتصدقين فبدل ما هو كان بيخرج مال فاحب ان يخرج مسلا كتاب افكار او كتب علم يخرج كل يوم مسلا كتيب فهزا برضو لا بأس لا بأس على حسب الحاجة - 00:47:34
اذا رأى ان من الانفع للشخص ان يعطيه كتابا اعطاه اذا رأى لكن لا تكن زكاة اموال انما صدقات ان رأى ان يخرج المال صدقة نقديا سائلا لا بأس ان رأى ان يخرجه طعاما لا بأس - 00:47:53
ان رأى ان يخرجه كتابا لا بأس على حسب احتياجات الذي امامك يتضاعف الاجر باذن الله تعالى اما المئذنة للدلالة على وجود مسجد في مدينة لا ارى منها مانعا. زلك لانها تدل على المسجد - 00:48:08
والناس الذين ليسوا من اهل المدينة يبحسون عن علامة يستدلون بها على مسجد لكن لا يبالغ فيها اما القباب فلا اعلمها واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام يمكن بعض الذين يؤسسون المساجد - 00:48:25
وهم مهندسون في هذا الصدد يقولون انها من ناحية التكييف ومن ناحية تجميع الصوت ومن ناحية ترطيب المسجد لها دور. فان كان ذلك كذلك فلا بأس. اما التشييد نهينا عن المبالغة في التشييد والزخرفة بارك الله فيك. السلام عليكم - 00:48:41
السلام عليكم. اه عليكم السلام نعم. ايوة يا فضيلة الشيخ. اتفضل. عندي بس سؤال انا اليوم كنت بحكي مع زوجتي فمن باب التهديد. يعني مش مش القيت عليها اليمين قلت لها لو عملت كزا كزا كزا هرمي عليك اليمين او هتبقي ايه على زمة نفسك. بهزا اللفز -

00:49:03
هل يجوز لا يقع به الطلاق وكف الكفارة يمين بارك الله فيك. طب ما هي كفارة اليمين. اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تأكل عشر وجبات كل مسكين وجبة من طعامك المتوسط ان عجزت صم ثلاثة ايام - 00:49:26
والله اعلم سلام عليكم وصرف كده نعم. فضيلة الشيخ اه كان لي تلات اسئلة بعد ازنك. هاتي. اه السؤال الاول اه طواف التطوع. هل لابد ان يكون سبع اشواط ولا ممكن يبقى اكتر او اقل؟ هزا الوارد - 00:49:42
لم يرد ان احدا طاف ثلاثا او لم يرد عن الرسول عفوا انه طاف ثلاثا او خمسا انما المعهود في الطواف سبعة اشواط طب وهل بعد السبع اشواط صلاة ركعتين؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما لكل طواف ركعتان - 00:49:55
نعم. السؤال طبعا. السؤال الساني هل تعلم قراءة القرآن بالاحكام هل فرض ام سنة يستحب تعلم التجويد تحابوا تعلم التجويد ومخارج الحروف اما اقامة اقامة القراءة فواجبة لكن مزيد من ذلك - 00:50:10
تحسين الصوت الادغام الاخفاء لاظهار هذه الاشياء تعلمه على الاستحباب بارك الله فيك السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله نعم. لو سمحت يا شيخ التحفيز هنا كله في المساجد وكنت بجلس اه في البيت وقت وقت الحي - 00:50:31
فقالت لي اخت ان هناك فتوى للشيخ الالباني بجواز دخول المرأة للمسجد اه وهي حائض اه ازا كانت اه متوضأة لأ ما يلزمش الشيخ ناصر رحمة الله عليه لا يشترط الوضوء - 00:50:50
انما رأيه انه يجوز للمرأة الحيض ان تدخل المسجد وهذه المسألة فيها وجهان لاهل العلم الجمهور يمنعون من دخول الحيض المسجد وفريق من اهل الحديث يجوزون ذلك اذا كانت مسألة تلويث المسجد مأمونة - 00:51:02
جاز لك عند بعض العلماء وحتى لا ينقطع حفظك والله اعلم السلام عليكم عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. بارك الله فيك يا شيخنا. وفيك. ونسأل الله لك دوام الصحة والعافية. والايمان لي ولك وللسامعين والسامعات. اللهم امين - 00:51:21
اللهم امين. شيخنا بعض الناس كثير من الناس بيعتقد آآ الزهاب الى المساجد التي بها قبور زي مسجد السيد البدوي. ومسجد السيدة زينب ومسجد الحسين. بيعتقدوا ان في زلك يعني قربة الى الله مع مع مع انهم ليسوا بصوفيين - 00:51:37
يعني هناك ناس افاضل كتير بيزهبوا لهزه المساجد ومسجد الدسوقي والشيخ الدسوقي والناس ديت المشهورين اللي بعض العلماء آآ اصدر كتب فيه مجموعة من العلماء بكفرية بعضهم زي السيد البدوي - 00:51:57
يعني يعني في ناس بتستغرب كتير جدا وبيقولوا ما سمعناش حد من العلماء بيتكلموا في هزه المسألة. فنرجوا من فضيلتكم في التوضيح. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:52:11
اما السيد البدوي وابو الحسن الشازلي وابراهيم الدسوقي وغير هؤلاء لا ندري اهم في الجنة ينعمون ام في النار يصلون وبئس المصير لا نستطيع ان نجزم لهم بشيء فقد افضوا الى ما قدموا - 00:52:23
اما الذي نقطع به ان ما يحدس في مساجدهم الان ضرب من الضلالات وضرب من الشرك وضرب من الخبل وضرب من البدع فلا يسأل ابدا الا الله فالمرأة الجاهلة التي تزف نزرها للسيد البدوي وتطلب منه ان يكشف عنها الضر - 00:52:38
او ان يرزق ابنتها بمولود هذا شرك بالله فان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده ولا يخفى عليك قول ربك سبحانه وتعالى - 00:53:00
ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فرسولنا الامين يقول - 00:53:18
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وانظر الى مقولة الخليل ابراهيم - 00:53:33
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين الايات فجدير بكل مسلم ان يراجع دينه وهؤلاء الذين يزفون ان نزور لهذه الاماكن اماكن البدع والخرافات والضلالات - 00:53:50

جدير بهم ان يتوقفوا والا فالوعيد شديد من الله عز وجل ولا يخفى عليكم ان هذا شرك بالله الذي يقول يا بدوي اشف لي ولدي او يا حسين اشف لي ولدي - 00:54:13

او يا رسول الله اشف لي ولدي او غير ذلك هذا مشرك عمله كله حابط قال تعالى في كتابه الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:54:29

وقال ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فجدير بهذه الجموع المتجهة تسأل غير الله كشف الضر او جلب النفع جدير بها ان ترجع الى ادراجها - 00:54:44

وان تسأل ربها المغفرة وان توجه الرحال الى بيت الله الحرام تسأل الله ترجوه ترغب اليه تستهديه تستنصره تطلب منه ما تريد فالله سبحانه وتعالى بيده الامر كله والملك كله. بارك الله فيك - 00:55:04

السلام عليكم رحمة الله. نعم كيكونو الفاضل نعم اتفضل. يقول الرسول عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. عليه الصلاة والسلام. تركت فيكم شيئين انت مسكتم بهم لن تظلوا بعدي ابدا. نعم. كتاب الله وسنة رسوله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - 00:55:25

فسنن الرسول يا شيخنا الفاضل لا تحصى ولا تعد فمنهم من متوافر عليها ومنهم من لم لا يعلمها كثيرا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فرواية الاصح تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا - 00:55:44

او اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وحث ورغب في كتاب الله واهل بيتي اذكركم الله في ال بيتي هذا عند مسلم في صحيحه - 00:56:04

وعند الحاكم في مستدركه ويصح بشواهده كتاب الله وسنتي فلنجتهد في تحصيل السنة المباركة الميمونة مع كتاب الله العزيز مع كتاب الله عز وجل ما مع اعطاء ال بيت الرسول المتبعين لسنته - 00:56:19

السائرين على طريقته السائرين على دربه حقهم من التوقير والاجلال كما قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته والله اعلم. السلام عليكم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ مصطفى بارك الله فيك وزادك علما واخلاصا وتقوى. في الدنيا والاخرة وجعلك من المبتدعين بسيدنا محمد - 00:56:39

ومحمد صلى الله عليه وعلى اله سيدي اريد ان اسأل في قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان هناك اقوام يأتون يوما سيما بجبال بحسنات كجبال سهام. ازا خلوا بمحارم الله انتهكوها - 00:57:06

الحديس ضعيف. اه صح الحديس وفيك خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم السلام عليكم اواصل مستعينا بالله عز وجل يقول تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين - 00:57:26

فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا كما اسلفت هذه الاية من الايات التي ترك كثير من الناس العمل بها وهي من الايات التي فيها جبر الخواطر المنكسرة فيها جبر للخواطر المنكسرة - 00:57:49

فالخواطر التي كسرت ينبغي ان تجبر وقد دلت على ذلك عدة ادلة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء بالقول او بالعمل ولما قسم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:11

بعض الاموال بين بعض اصحابه وترك رجلا يقال له عمرو بن تغلب لم يعطه شيئا فحزن عمرو بن تغلب فقال النبي عليه الصلاة والسلام اني اعطي اقواما اتألفهم واكلوا اقواما - 00:58:30

الى ما اعلمه فيهم من خير واكل اقواما لما في قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب السلام عليكم منهم عمرو بن تغلب الشاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:52

جبر خاطر عمرو ابن تغلب بكلمة طيبة احيانا الخواطر تجبر بمال يدفع احيانا تجبر بكلمة طيبة احيانا تجبر بمساعدة بدنية في عمل فهنالك صور كثيرة لجبر الخواطر فهذا خلق كريم - 00:59:12

علينا ان نتحلى به قال تعالى في كتابه الكريم واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين ترزقهم منه ومع الرزق قولوا لهم قولا معروفا اي لا تتبعوا العطاء بمن ولا باذى فان المن وان الاذى - 00:59:37

يحبطان الاعمال كما هو معلوم. قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم هذا وقد ارسل لي اخواني سؤالا حاصله ان من الناس الان من يتكلمون على فضائيات - 01:00:01

بنوع من الجهل ونوع من الغباء يردون احاديث في صحيح البخاري فمنهم من يرد احاديث في صحيح البخاري في النسخ ويدعي انه ليس هناك نسخ في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. والله يقول في كتابه الكريم - 01:00:21

ما ننسخ من ايات او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها والله يقول في كتابه الكريم واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون - 01:00:40

فهؤلاء الذين يتحدسون في الفضائيات ينكرون حديثا لقلة فهمهم ولقلة علمهم كحديث السحر عليهم ان يتقوا الله عز وجل في افهامهم وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولان المقام ضيق لا يتسع - 01:00:56

لتفنيد شبههم واباطيلهم فاجتزء بما قلت ولكن ليعلم ان هؤلاء يأخذون من المعتزلة تلك الفئة الضالة التي دخلت عنها الاسلام يأخذون من المعتزلة. اه رآهم الشاذة ويبثونها في الناس الان زاعمين انهم اتوا بجديد. كلا وما اتوا بجديد - 01:01:15

انما سلكوا طرائق اهل البدع واهل الخرافات فليحزر هؤلاء وان شاء الله تم تعقب حثيث ان شاء الله يأتي في مقامه بازن الله تعالى هذا وبين يدي الختام اسأل الله سبحانه - 01:01:38

ان يحفظ اخواني اصحاب هذه القناة والعاملين فيها والدعاة فيها والمشاهدين لها والمشاهدات نسأل الله ان يحفظهم بحفظه وان يكلأهم برعايته وان يعيننا واياهم على نشر الخير والهدى والتوحيد والايمان - 01:01:56

ونشر كتاب الله وسنة رسوله على الوجه الذي يرضي الله عز وجل عنا وعنهم جميعا اللهم امين. فاسأل الله ان يحفظهم بحفظه ويكلأهم برحمته اللهم امين. هذا واذكر نفسي مرارا واخواني - 01:02:13

بالاقبال على العلم الشرعي ارفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اذكر نفسي واخواني بكتاب ربي وسنة نبيي عليه الصلاة والسلام ذلكم الكتاب خير كتاب تلك السنة. اجمل السنن على الاطلاق - 01:02:32

فاقبلوا عليها اقبلوا على الكتاب العزيز وعلى السنة المباركة قد قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال عليه الصلاة والسلام - 01:02:52

نضر الله العمران سمع مقالتي فوعاها ثم ادى كما سمعها فاقبلوا على الكتاب العزيز تعلموه وعلموه الناس لن يتركم الله ابدا اعمالكم فاقبلوا بارك الله فيكم على الكتاب والسنة واكثروا من ذكر الله - 01:03:07

قولوا اذ الله يقول فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير محمد عليه الصلاة والسلام وكذا اكثروا من الاستغفار بداية كل خير الا وهو الرجوع الى الله والتوبة اليه وطلب المغفرة منه - 01:03:26

بارك الله لنا ولكم في كتابه وفي سنة رسوله وشفع فينا وفيكم هذا الكتاب العزيز اللهم امين اللهم امين. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين وسبحانك اللهم وبحمدك - 01:03:49

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك سلام عليكم - 01:04:06